[267] فقلت: من أنت بالذي ترجوه ؟ فقال: أما إذا أقسمت، فأنا علي بن الحسين. (1)
10 - ومنها: أن علي بن الحسين عليه السلام حج في السنة التي حج فيها هشام بن عبد الملك وهو خليفة، فاستجهر (2) الناس منه عليه السلام وتشوفوا (3) له وقالوا لهشام: من هو ؟ قال هشام: لا أعرف. لئلا يرغب فيه فقال الفرزدق - وكان حاضرا -: بل أنا أعرفه: هذا الذي تعرف البطحاء وطأته * والبيت يعرفه والحل والحرم إلى آخرها. فبعثه هشام، وحبسه، ومحا إسمه من الديوان، فبعث إليه علي بن الحسين عليهما السلام بصلة، فردها، وقال: ما قلت ذلك إلا ديانة. فبعث بها إليه أيضا، وقال: شكر الله لك ذلك. فلما طال الحبس عليه - وكان يوعده بالقتل - شكى إلى علي بن الحسين عليهما السلام فدعا له فخلصه الله، فجاء إليه وقال: يا بن رسول الله إنه محا اسمي من الديوان. فقال: كم كان عطاؤك ؟ قال: كذا. فأعطاه لاربعين سنة، وقال عليه السلام: لو علمت

_____

(1) عنه البحار: 46 / 41 ح 35، والعوالم: 18 / 33 ح 5، ومدينة المعاجز: 314 ح 78. وأخرجه ابن طاووس في فتح الابواب: 94 " مخطوط " عن أمالي محمد بن أبي عبد الله بإسناده إلى أبي بكر الكوفي، عنه البحار: 46 / 77 ح 73، والعوالم: 18 / 33 ح 6 وص 71 ح 1. وأوردناه في الصحيفة السجادية الجامعة دعاء 72 (معدة للطبع). وأورده ابن شهر اشوب في المناقب: 3 / 283 عن حماد، عنه البحار: 46 / 40، وص 77 ح 74، والعوالم: 18 / 32 ح 4، ومدينة المعاجز: 312 ح 68. وعنه البحار: 87 / 230 ح 43 وعن الخرائج. وعنه مستدرك الوسائل: 4 / 124، وص 177 ح 3 وعن الخرائج وفتح الابواب. وأورده في الصراط المستقيم: 2 / 181 ح 9 مرسلا ومختصرا. (2) الجهر - بالضم -: هيئة الرجل وحسن منظره. وجهر الرجل: نظر إليه وعظم في عينه وراعه جماله وهيئته، كاجتهره. (القاموس المحيط: 1 / 395). (3) تشوف - بتشديد الواو - للشئ: أي طمح بصره إليه. (النهاية: 2 / 509).

_____